

ديوان
ابن زكرياء



دار طائر
بيروت

ديوان ابن زيدون

ابن زيدون ٥

غزل وحنين - وصف الطبيعة

أضحى التناهي	٩	سلام على تلك الميادين	٣٧
الوطن الحبيب	١٤	قلب لا يتوب	٤٥
قرض لا شفاة	١٧	الدموع الشواهد	٤٦
السلام إلى الغرب	١٨	سلوتم وبقينا عشاقاً	٤٦
الملول المتلون	١٨	أنت مولاه	٤٨
المعاذير فنون	١٩	فديتك	٤٨
وجهك شافعي	٢٠	أنت كل الناس	٤٩
لا فطر يسر ولا أضحى	٢١	راحة وعذاب	٥٠
يا نائماً	٢٣	أريد ولا أراذ	٥١
خمر وورد	٢٣	أستودع الله	٥٢
قلب جماد	٢٤	عتب واستعتاب	٥٣
هل يدفع القدر ؟	٢٥	يا مستخفاً بعاشقيه	٥٣
أيوجشني الزمان ؟	٢٥	رضيت بجور مالكتي	٥٤
أفندي الحبيب	٢٦	جسم من الماء	٥٤
كما تشاء	٢٧	سلي حياقي	٥٥
خلق عذب	٢٨	كفر بليمان	٥٦
قرطبة الغراء	٢٩	ضرب الحبيب	٥٦
سلام الوداع	٣٤	الهوى رق	٥٧
لو كنت واجدة	٣٦	ميدان القلب	٥٧

٦٧ . . .	جزاء الوصل بالهجران	٥٨ . . .	لا صبر ولا يأس
٦٧ . . .	النفوس فداء	٥٨ . . .	أرجوك للعتبي
٦٨ . . .	ما عدا مما بدا ؟	٥٩ . . .	زهد في غير زاهد
٦٨ . . .	مر أطمع	٦٠ . . .	عادة التجني
٦٩ . . .	جائر الحكم	٦٠ . . .	أفضل من الشمس
٧٠ . . .	الحبيب الخافي	٦١ . . .	قبلة المسواك
٧٠ . . .	التعليل بالمتى	٦١ . . .	ما ذنبي أنا ؟
٧١ . . .	سلام على قرطبة	٦٢ . . .	ما شئت فاصنعي
٧٢ . . .	أنا راض	٦٢ . . .	من يرحم
٧٣ . . .	الشوق القاتل	٦٣ . . .	جمرة الحسد
٧٤ . . .	احفظ العهد	٦٣ . . .	يا ليل طل
٧٥ . . .	يا معطشي	٦٤ . . .	حسبي تسليمة
٧٦ . . .	أتهجرني	٦٤ . . .	المحب القنوع
٧٦ . . .	توبة غير نصوح	٦٥ . . .	سر الحسن
٧٧ . . .	عين أنت ناظرها	٦٥ . . .	ما شئت فاصنعه
٧٧ . . .	الهجر الباكي	٦٦ . . .	يا ليتني
٧٨ . . .	عهد لا يحول	٦٦ . . .	لو كان

شكوى وعتاب

٩٠ . . .	حذار ، حذار	٨١ . . .	يجرح الدهر ويأسو
٩٤ . . .	إن يطل ليلى	٨٤ . . .	شط المزار
		٨٩ . . .	النفس الحرة

مدح ورثاء

١٨٣	.	.	دهر أساء وأحسن	٩٧	.	.	ملك يسوس الدهر
١٨٦	.	.	حياة ناقصة وفضل كامل	١٠١	.	.	بشراك عيد
١٩٠	.	.	بحر الجود في يوم العطايا	١١٠	.	.	أيها أبا عبد الإله
١٩٤	.	.	لست بالجاحد	١١٣	.	.	أشارح معنى المجد
١٩٦	.	.	أقدم كما قدم الربيع	١٢٣	.	.	ظلم الليالي
١٩٨	.	.	ساحات وارفة الظلال	١٢٦	.	.	أقبلت نعماك
١٩٩	.	.	أيام كالرياض	١٣٠	.	.	أنا سيفك الصدى
٢٠٤	.	.	لنا في سوانا عبرة	١٣٤	.	.	شكر وعزاء
٢٠٨	.	.	ظاهره شكر وباطنه ود	١٣٦	.	.	دواء الدنيا
٢١٤	.	.	الدين من بعض ما نعى	١٣٧	.	.	فصاد أطاب الدهر
٢١٨	.	.	سورة الشناء	١٣٨	.	.	أدرها
٢٢٦	.	.	أعباد يا أوفى الملوك	١٣٩	.	.	الله جار الجمهوري
٢٣٠	.	.	سنام من المجد	١٤٢	.	.	الأيادي البيض
٢٣٥	.	.	فداء لباديس	١٤٥	.	.	المصطفى جهور
٢٣٦	.	.	عباد فتي المجد	١٤٧	.	.	معنى الأمانى
٢٣٧	.	.	يا ندى أبي القاسم	١٥٢	.	.	نهر وروض
٢٣٩	.	.	قبل الطهور مطهر	١٥٣	.	.	هنيئاً لك العيد
٢٤٠	.	.	سعدت كما سعد المشتري	١٥٨	.	.	لا زال بدرأ
٢٤١	.	.	بحر الندى	١٥٩	.	.	ألم يأن أن يبكي الغمام ؟
٢٤٤	.	.	أيها الظافر	١٦٤	.	.	حظ قليل
٢٤٦	.	.	هل يشكرن	١٦٦	.	.	لبيض الطلى ولسود اللم
٢٤٧	.	.	صيرير وصليل	١٧١	.	.	لولا بنو جهور
٢٤٨	.	.	أنت المسبب	١٧٥	.	.	الصبر من شيم الأبرار
				١٨٢	.	.	المبارك والثريا

أغراض مختلفة

٢٧٣	.	.	.	بأس ، وجود	٢٥١	.	.	.	بين شاعرين
٢٧٧	.	.	.	أسماء	٢٥٢	.	.	.	عتاب واعتذار
٢٧٨	.	.	.	راقم الوشي	٢٥٤	.	.	.	ليلة عاطلة
٢٨٠	.	.	.	روح راح	٢٥٥	.	.	.	عقب المدائح
٢٨١	.	.	.	جسم من نار وماء	٢٥٥	.	.	.	الشاعر الكذاب
٢٨٢	.	.	.	وعاطه صهباء	٢٥٦	.	.	.	البغي يصرع
٢٨٣	.	.	.	أنساني التوبة	٢٥٨	.	.	.	ولما التقينا للوداع
٢٨٣	.	.	.	لحا الله يوماً	٢٥٩	.	.	.	منظر وطعم وريا
٢٨٤	.	.	.	ليس منك الهوى	٢٦٠	.	.	.	خنت ولم أخن
٢٨٥	.	.	.	بنفسي قمر	٢٦١	.	.	.	أيها المرسل
٢٨٥	.	.	.	الطيبات فنون	٢٦٢	.	.	.	جامدة المدام
٢٨٦	.	.	.	موت عباد	٢٦٣	.	.	.	دواء التذت عواقبه
٢٨٦	.	.	.	ولادة تشتهي ضربي	٢٦٥	.	.	.	هذي الليالي بالأمانى سمحة
٢٨٧	.	.	.	يا حبذا الفأل	٢٦٨	.	.	.	الليالي القصيرة
٢٨٨	.	.	.	ورد وخمر	٢٦٩	.	.	.	شأنهم غير شأنك
٢٨٨	.	.	.	الفراشة تدنو من النار	٢٧٠	.	.	.	دونه ريق العذارى
					٢٧١	.	.	.	راح جامدة

فهرس القوافي

ء

١٣٦ . . .	أحمدت عاقبة الدواء . . .	٣٧ .	تنشق من عرف الصبا ما تنشقا .
٢٨١ . . .	قد بعثناه ينفع الأعضاء . . .	١٣٤ . . .	سرك الدهر وساء . . .

ب

٧٦ .	أذكرتني سالف العيش الذي طابا .	١٤ .	يا دمع صب ما شئت أن تصوبا .
١١٣ .	أما علمت أن الشفيح شباب . . .	١٨ .	غريب بأقصى الشرق يشكر للصبا .
١٣٠ .	هذا الصباح على سراك رقيبا . . .	٤٥ .	لعمري لئن قلت إليك رسائل .
٢٥٥ .	قل للوزير وقد قطعت بمدحه . . .	٥٠ .	متى أبثك ما بي . . .
٢٦٢ .	يا من تزينت الرياسة . . .	٥٣ .	يا قمرأ مطلعته المغرب . . .
٢٨٢ .	قل لأبي حفص ولم تكذب . . .	٥٨ .	أجفى بلا جرم وأقصى بلا ذنب .
٢٨٣ .	أيتها النفس إليه اذهبي . . .	٦٥ .	هل لداعيك مجيب . . .
٢٨٦ .	وما ضربت عتبي لذنبت أنت به .	٧٦ .	أتهجري وتفصيني كتابي ؟ .

ت

٢٥٨ . . .	ولما التقينا للوداع غدية . . .	٥٤ .	أأسلب من وصالك ما كسيت .
-----------	--------------------------------	------	--------------------------

ث

أجد ومن أهواه في الحب عابث . ٧٣

ح

خليلي لا فطر يسر ولا أضحي . ٢١
أعرفك راح في عرف الرياح . ١٩٠
أما وألحظ مراض صحاح . ١٤٥
إليك من الأنام غدا ارتياحي . ٤٨

د

وشادن أسأله قهوة . . . ٢٣
أحين علمت حظك من ودادي . ٢٤
يا ظبية لطفت مني منازلها . ٣٦
ألا ليت شعري هل أصادف خلوة . ٤٦
كم ذا أريد ولا أراد . . . ٥١
إن تكن نالتك بالضرب يدي . ٥٦
باعدت بالإعراض غير مباعد . ٥٩
لما اتصلت اتصال الخلب بالكبد . ٦٣
يا قاطعاً حبل ودي . . . ٦٦
ليهنك أن أحمدت عاقبة الفصد . ١٣٧
أجل إن ليلى حيث أحيأوها الأسد . ٢٠٨
للحب في تلك القباب مراد . ٢١٨
ليهن الهدى إنجاح سعيك في العدا . ٢٢٦
كم لريح الغرب من عرف ندي . ٢٣٦
أفاض سماحك بحر الندى . ٢٤١
هل يشكرون أبو الوليد . ٢٤٦
دونك الراح جامده . . . ٢٧١
يا بانياً كل مجد . . . ٢٨٠

ر

يا فحجل الغصن الفينان إن خطرا . ٢٥
ورامشة يشفي العليل نسيمها . ٢٨
يا من غدوت به في الناس مشتهرا . ٤٩
يا سؤل نفسي إن أحكم . . . ٥٧
لئن فاتني منك حظ النظر . . . ٦٤
سأقنع منك بلحظ البصر . . . ٦٤

٢٥١ .	أبا الوليد وما شطت بنا الدار	٨٩ .	بنيت فلا تهدم ورشت فلا تبر .
٢٥٢ .	تباعدنا على قرب الجوار	١٤٧ .	ما جال بعدك لحظي في سنا القمر
٢٦٨ .	وليل أدمنا فيه شرب مدامة	١٧٥ .	هو الدهر فاصبر للذي أحدث الدهر
٢٧٠ .	أتاك محيياً عني اعتذارا	١٨٣ .	ألم تر أن الشمس قد ضمها القبر
٢٧٨ .	أفدتني من نفائس الدرر	١٩٦ .	أقدم كما قدم الربيع الباكر .
٢٨٥ .	وبنفسى وإن أضرب بنفسي	١٩٩ .	عذري إن عذلت في خلع عذري
٢٨٧ .	عرفت عرف الصبا إذ هب عاطره	٢٠٤ .	هو الدهر فاصبر للذي أحدث الدهر
٢٨٨ .	كأن عشي القطر في شاطئ النهر	٢٣٩ .	رضاك لنا قبل الطهور مطهر .
٢٨٨ .	أكرم بولادة ذخرأ لمدخر	٢٤٤ .	أيها الظافر أبشر بالظفر .

س

١٥٨ .	عمر من يعمر ذا المجلسا	٢٥ .	أيوحشني الزمان وأنت أنسي .
٢٣٧ .	أسقيط الطل فوق النرجس	٨١ .	ما على ظني باس .
٢٨٤ .	قد علقنا سواك علقاً نفيسا	١٣٨ .	أدريها فقد حسن المجلس .

ش

يا معطشي من وصال كنت وارده . ٧٥

ض

١٤٢ .	غمرتني لك الأيادي البيض	٩٠ .	أثرت هزبر الشرى إذ ربض
-------	-------------------------	------	------------------------

ط

شحطنا وما بالدار نأي ولا شحط . ٨٤

ع

- | | | | |
|-----------|-----------------------------------|-----------|---------------------------------|
| ١٧١ . . . | هل النداء الذي أعلنت مستمع . | ١٧ . . . | بالله خذ من حياتي . |
| ٢١٤ . . . | ألا هل درى الداعي المثوب إذ دعا . | ٥٢ . . . | أستودع الله من أصفي الوداد له . |
| ٢٤٨ . . . | أنت المسبب للولوع . | ٦٠ . . . | أنت معنى الضنى وسر الدموع . |
| ٢٥٦ . . . | أصخ لمقاتي واسمع . | ٦٢ . . . | أغائبة غني وحاضرة معي . |
| ٢٦٣ . . . | قد أحسن الله في الذي صنعه . | ٦٨ . . . | بيني وبينك ما لو شئت لم يضع . |
| | | ١٣٩ . . . | ما طول عدلك للمحب بنافع . |

ف

- | | | | |
|-----------|------------------------|-----------|--------------------------------|
| ٢٨٥ . . . | أنا ظرف للهو كل ظريف . | ٧٠ . . . | قد نالني منك ما حسبي به وكفى . |
| | | ١٠١ . . . | أما في نسيم الريح عرف معرف . |

ق

- | | | | |
|-----------|--------------------------------|-----------|-----------------------------|
| ٢٨٤ . . . | لما الله يوماً لست فيه بملتق . | ٤٦ . . . | إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا . |
| | | ٢٥٥ . . . | بني جهور ! أحرقتم بجفائكم . |

ك

- | | | | |
|-----------|---------------------------------|----------|-------------------------|
| ٩٧ . . . | ما للمدام تديرها عيناك . | ٥٥ . . . | أنى أضيع عهدك . |
| ١٥٢ . . . | يا أيها الملك الجليل . | ٦١ . . . | أهدي إلي بقية المسواك . |
| ٢٦٥ . . . | اخطب فملكك يفقد الإملاكا . | ٦٣ . . . | يا ليل طل لا أشتهي . |
| ٢٦٩ . . . | لست من بابة الملوك أبا العباس . | ٩٤ . . . | ودع الصبر محب ودعك . |

ل

١٥٩	لَمْ يَأْنِ أَنْ يَبْكِيَ الْغَمَامُ عَلَى مِثْلِي .	١٨	عَلَامَ صَرَمْتَ حَبْلَكَ مِنْ وَصُولِ
١٦٤	لَمْ يَأْنِ أَنْ يَبْكِيَ الْغَمَامُ عَلَى مِثْلِي .	٢٧	كَمَا تَشَاءُ فَقُلْ لِي لَسْتُ مُنْتَقِلًا .
١٨٢	فَزِ الْبِنَجَاحِ وَأَحْرَزِ الْإِقْبَالَ .	٣٤	لَنْ قَصَرَ الْيَأْسُ مِنْكَ الْأَمَلَ .
١٨٦	أَعْجَبَ لِحَالِ السُّرُوفِ كَيْفَ تَحَالَ	٥٧	لَنْ كُنْتُ فِي السَّنِ تَرْبُ الْهَلَالَ
١٩٤	لَسْتُ بِالْجَاهِدِ آلاءَ الْعَلَلِ .	٥٨	أَيُّهَا الْبَدْرُ الَّذِي .
١٩٨	سَأَهْدِي النَّفْسَ فِي نَفْسِ الشَّمَالِ .	٦٥	يَا نَاسِيًا لِي عَلَى عِرْفَانِهِ تَلْفِي .
٢٣٠	هِيَ الشَّمْسُ مَغْرِبُهَا فِي الْكَلَلِ .	٦٩	لَوْ كَانَ قَوْلُكَ مَتَى مَا كَانَ رَدِي لَا
٢٤٠	أُمُولا يَ بَلُغْتَ أَقْصَى الْأَمَلِ .	٧٠	مَنْ مَبْلُغَ عَنِي الْبَدْرِ الَّذِي كَمَلَا .
٢٤٧	يَقْصُرُ قَرَبُكَ لَيْلِي الطَّوِيلَا .	٧٢	لَمْ يَكُنْ هَجَرَ حَبِيبِي عَنْ قَلِي .
٢٥٩	أَتَتَكَ بِلَوْنِ الْمَحَبِّ الْحَجَلِ .	٧٨	عَذِيرِي مِنْ خَلِيلٍ يَسْتَطِيلِ .
٢٧١	جَاءَتْكَ وَافِدَةُ الشُّمُولِ .	١٢٦	هَلْ عَهْدُنَا الشَّمْسُ تَعْتَادُ الْكَلَلَ .
		١٥٣	مَرَادُهُمْ حَيْثُ السَّلَاحُ خُمَائِلِ .

م

١٢٣	الْهَوَى فِي طُلُوعِ تِلْكَ النُّجُومِ .	٢٣	مَا ضَرَّ لَوْ أَنَّكَ لِي رَاحِمٌ .
١٦٦	لَبِيضِ الطَّلَى وَلَسُودِ اللَّيْلِ .	٢٩	سَقَى الْغَيْثُ أَطْلَالَ الْأَحْبَةِ بِالْحَمَى .
٢٣٥	سَلِ الْمَعْشَرَ الْأَعْدَاءَ إِنْ رَمَتْ صَرْفَهُمْ .	٦٢	سَأَحْبُ أَعْدَائِي لِأَنَّكَ مِنْهُمْ .
٢٧٣	الدَّهْرُ إِنْ أَمَلَى فَصِيحَ أَعْجَمٍ .	٧١	عَلَى الثَّغْبِ الشَّهْدِي مَنِي تَحِيَّةٍ .
٢٧٧	إِنْ لِلْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَاءِ .	٧٧	سَرِي وَجْهِي أَنِّي هَائِمٌ .
٢٨٦	لَقَدْ سَرْنَا أَنْ النَّعْيِ مُوَكَّلِ .	١١٠	رَاحَتْ فَصَحَ بِهَا السَّقِيمُ .

ن

- | | | | |
|-------|---------------------------------|------|---------------------------------|
| ٦٦ . | أرخصتني من بعد ما أغليتني . | ٩ . | أضحى التناهي بديلا من تدانينا . |
| ٦٧ . | جازيتني عن تمادي الوصل هجرانا . | ١٩ . | وضح الحق المبين . . . |
| ٦٧ . | لو تركنا بأن نعودك عدنا . | ٢٠ . | يا غزالا ! أصارني . . . |
| ٧٤ . | يا غزالا جمعت فيه . . . | ٢٦ . | هل راكب ذاهب عنهم يحييني . |
| ٧٧ . | أما رضاك فعلق ما له ثمن . . . | ٥٦ . | عاودت ذكرى الهوى من بعد نسيان . |
| ٢٦٠ . | خنت عهدي ولم أحن . . . | ٦٠ . | ثقي بي يا معذبتني فإني . . . |
| ٢٦١ . | لا افتنان كافتناني . . . | ٦١ . | إن ساء فعلك بي فما ذنبي أنا . |

هـ

- | | | | |
|------|----------------------------|------|-------------------------------|
| ٥٤ . | قال لي اعتل من هويت حسود . | ٤٨ . | يا نازحاً وضمير القلب مشواه . |
| | | ٥٣ . | يا مستخفاً بعاشقيه . . . |

ي

- | | |
|-------|---------------------------|
| ٢٥٤ . | طابت لنا ليلتنا الخاليه . |
|-------|---------------------------|